



محضر اجتماع المجلس العلمي للجامعة

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

بيانات الدورة

طبيعة الدورة		تاريخ الدورة	رقم الدورة
استثنائية	عادية		
☐	☒	2025/06/25	2025/01



النصوص المرجعية

1. المرسوم التنفيذي رقم 279-03 المؤرخ في 23 أوت 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم (المواد 20 إلى 24).
2. القرار رقم 1513 المؤرخ في 16 ديسمبر 2024، المعدل للقرار رقم 955 المؤرخ في 18 جوان 2024 والذي يحدد القائمة الاسمية لأعضاء المجلس العلمي لجامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
3. مذكرة الأمين العام رقم 1500 المؤرخة في 25 ديسمبر 2019.

مجالات آراء المجلس العلمي للجامعة وتوصياته

يبيدي المجلس العلمي للجامعة آراءه وتوصياته على الخصوص، حسب المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 279-03 المؤرخ في 23 أوت 2003، والمذكور أعلاه، فيما يأتي:

1. المخططات السنوية والمتعددة السنوات للتكوين والبحث للجامعة،
2. مشاريع إنشاء أو تعديل أو حلّ الكليات والمعاهد والأقسام، وعند الاقتضاء، الملحقات ووحدات البحث ومخابر البحث،
3. برامج التبادل والتعاون العلمي الوطني والدولي،
4. حصائل التكوين والبحث للجامعة،
5. برامج شراكة الجامعة مع مختلف القطاعات الاجتماعية – الاقتصادية،
6. برامج التظاهرات العلمية للجامعة،
7. أعمال ترمين نتائج البحث،
8. حصائل ومشاريع اقتناء الوثائق العلمية والتقنية.

ويقترح توجيهات سياسات البحث والوثائق العلمية والتقنية للجامعة.

ويبيدي رأيه في كلّ المسائل الأخرى ذات الطابع العلمي البيداغوجي والعلمي التي يعرضها عليه رئيسه.

١. قائمة الحاضرين لأشغال دورة المجلس العلمي
١. أعضاء المجلس العلمي^١

الرقم	الإسم واللقب	الصفة
1	بودراح إبراهيم	مدير الجامعة، رئيس المجلس العلمي للجامعة
2	مرواني جيلالي رضا	نائب مدير الجامعة مكلف بالتكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات
3	قريش عبد الحميد	نائب مدير الجامعة مكلف بالتنمية والاستشراف والتوجيه
4	عثماني بغداد	نائب مدير الجامعة مكلف بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج
5	بن عمر محمد عبد اللطيف	نائب مدير الجامعة مكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية
6	غزار موفق رضوان	عميد كلية العلوم والتكنولوجيا
7	أمير عبد الصمد	عميد كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي
8	بن خليفة محمد	عميد كلية العلوم الطبيعية والحياة
9	فنيخ عبد القادر	عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية
10	برياني حسين	عميد كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
11	بوثلجة رمضان	عميد كلية العلوم الاجتماعية
12	بالأطرش هوري	عميد كلية اللغات الأجنبية
13	محمد مختار رياض	عميد كلية الطب
14	بن دحان عبد الوهاب	عميد كلية الأدب العربي والفنون
15	ميم مختار	مدير معهد التربية البدنية والرياضية
16	صياد عبد القادر	رئيس المجلس العلمي لكلية اللغات الأجنبية
17	عمارة ناصر	رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الاجتماعية
18	بن سطايعي وسام	رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم والتكنولوجيا
19	عشوي نصر الدين	رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
20	عباسة طاهر	رئيس المجلس العلمي لكلية الحقوق والعلوم السياسية
21	بن دوخة بن رابح	رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي
22	بن قادة محمد بن عمر	رئيس المجلس العلمي لكلية الطب
23	بن عمر نرجس	رئيس المجلس العلمي لكلية علوم الطبيعة والحياة
24	فريحي مليكة	رئيس المجلس العلمي لكلية الأدب العربي والفنون
25	زبشي نور الدين	رئيس المجلس العلمي لمعهد التربية البدنية والرياضية
26	بن توامي عبد الهادي	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية العلوم والتكنولوجيا
27	قرمود نورالدين	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية العلوم والتكنولوجيا
28	حندسماس معمر	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي
29	بلعياشي أمال	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي
30	شريقن عبد الرحيم	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية العلوم الطبيعية والحياة
31	شعلي فاطمة الزهراء	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية العلوم الطبيعية والحياة
32	عون فضيلة	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية الطب
33	العبدلي عباس	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية الطب
34	محمد كريم نور الدين	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية الحقوق والعلوم السياسية
35	حميش يمينه	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية الحقوق والعلوم السياسية
36	بن عبيدي فاروق	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية اللغات الأجنبية

^١ وفقاً للقرار رقم 1513 المؤرخ في 16 ديسمبر 2024، المعدل للقرار رقم 995 المؤرخ في 18 جوان 2024 الذي يحدد القائمة الاسمية لأعضاء المجلس العلمي لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-



37	زحاف نبيه	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية اللغات الأجنبية
38	سباغي الخضري	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية العلوم الاجتماعية
39	رفاد حليلة	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية العلوم الاجتماعية
40	بوزيان العربي	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
41	معرفية الطيب	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
42	بوغازي حكيم	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية الأدب العربي والفنون
43	لحسن رضوان	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية الأدب العربي والفنون
44	قدور باي بلخير	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن معهد التربية البدنية والرياضية
45	دحو بن يوسف	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن معهد التربية البدنية والرياضية
46	عبد الله بن سلوى منصورية	ممثل عن الأساتذة المساعدين
47	رزيقة أحمد	ممثل عن الأساتذة المساعدين
48	أحمد عبورة	أستاذ بجامعة غليزان
49	سنوسي محمد	أستاذ بجامعة وهران 1
50	ديلمي عبد الهادي	مسؤول المكتبة المركزية للجامعة

2. المدعوون لأشغال دورة المجلس العلمي للجامعة.

الرقم	الإسم واللقب	الصفة / كيان الانتماء
1	عيساني رفيقة	مستشارة مدير الجامعة
2	مجاهد مصطفى	مسؤول الحاضنة
3	كحلي كمال	مسؤول مركز تطوير المقاولاتية
4	بن كرداغ صليحة	مسؤولة مختبر الذكاء الاصطناعي
5	عزدية ليلي	مسؤولة المركز المكثف للغات
6	موسى محمد	مسؤول اللجنة المحلية لترقية مرثية الجامعة
7	بوشامة عبد الغاني	مسؤول الأرضية التقنية للتحاليل الفيزيوكيميائية
8	رياعي شرفي نبيل	نائب عميد كلية العلوم والتكنولوجيا المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

3. أعضاء المجلس العلمي المتغيّبون بعذر

الرقم	الإسم واللقب	الصفة / كيان الانتماء
1	مرواني جيلالي رضا	نائب مدير الجامعة مكلف بالتكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات
2	عبورة أحمد	جامعة غليزان
3	شريقن عبد الرحيم	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية العلوم الطبيعية والحياة
4	شعلي فاطمة الزهراء	ممثل الأساتذة ذوي مصف الأستاذية عن كلية العلوم الطبيعية والحياة (عن طريق الوكالة)



4. أعضاء المجلس العلمي المتغيّبون عن أعمال الدّورة

الرقم	الاسم واللقب	الصّفة
1	بن عمر نرجس	رئيس المجلس العلمي لكلية علوم الطبيعة والحياة
2	عباسة طاهر	رئيس المجلس العلمي لكلية الحقوق والعلوم السياسية
3	عبد الله بن سلوى منصورية	ممثلة عن الأساتذة المساعدين

II. جدول أعمال دورة المجلس العلمي

بتاريخ الخامس والعشرون من شهر جوان سنة ألفين وخمسة وعشرون، وعلى الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً، انعقد اجتماع المجلس العلمي للجامعة برئاسة البروفيسور بودراح إبراهيم بقاعة المحاضرات بكلية الحقوق والعلوم السياسية، والذي عرف بعض التأخير عن الموعد المحدد مسبقاً بسبب تزامنه مع انعقاد الملتقى الدولي المنظم في الكلية الموسوم بـ " الذكاء الاصطناعي ومستقبل الحق في الخصوصية"، لمناقشة النقاط المدرجة في جدول الأعمال أدناه.

1. مناقشة مشروع النظام الداخلي للمجلس والمصادقة عليه
2. حصيلة مختلف النيابات للجامعة.
3. حصيلة المصالح المشتركة.
4. متفرقات.

III. مجريات أعمال دورة المجلس العلمي

بعد افتتاح الجلسة من طرف السيد مدير الجامعة والترحيب بالحضور والتأكد من توافر النصاب القانوني، ذكر بالنقاط المدرجة في جدول الأعمال لمناقشتها، ليستهل بالتطرق للنقطة الأولى المتمثلة في مناقشة النسخة الأولى من مقترح مشروع النظام الداخلي للمجلس العلمي للجامعة والمصادقة عليه.

النقطة الأولى: مناقشة مشروع النظام الداخلي للمجلس والمصادقة عليه.

استهل السيد مدير الجامعة أشغال الجلسة بفتح النقاش حول مشروع النظام الداخلي للمجلس العلمي للجامعة، حيث أكد على أهمية هذا النص في تنظيم عمل المجلس وتحديد صلاحياته وضمان حسن سير مهامه.



وفي هذا الإطار، أشار إلى أنه قد تم إرسال نسخة أولية محدثة من مشروع النظام الداخلي إلى السادة أعضاء المجلس قبل انعقاد هذه الجلسة، وذلك قصد الاطلاع عليها وتقديم الملاحظات والاقتراحات بشأنها.

وفي هذا السياق، تقدم السيد المدير بجزيل الشكر إلى الزملاء أعضاء المجلس الذين بادروا بإرسال مقترحاتهم بخصوص هذا المشروع، مشيدا بجودة هذه المساهمات ووجاهة الملاحظات المقدمة، التي تندرج في إطار تعزيز دور المجلس العلمي للجامعة.

وبالنظر إلى حجم وتنوع المقترحات، أكد السيد مدير الجامعة أنه من غير الممكن مناقشتها نقطة بنقطة خلال هذه الجلسة، بالنظر إلى ضيق الوقت والطابع التقني لبعض التعديلات المقترحة. وعليه، اقترح السيد المدير تشكيل لجنة تكلف بدراسة مختلف المقترحات المقدمة وصياغة نسخة معدلة من النظام الداخلي، تُعرض لاحقاً على المجلس للمناقشة والمصادقة. كما دعا أعضاء المجلس إلى المساهمة في تحديد تركيبة هذه اللجنة بما يضمن تمثيلاً متوازناً ويعكس روح العمل التشاركي المعتمد.

في تدخل السيد رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي، اقترح بأن تتكون اللجنة من ممثلي الأساتذة عن كل كلية والمعهد بالإضافة إلى ممثل عن الإدارة. وفي هذا الصدد، اقترح السيد مدير الجامعة أن يكون ممثل الإدارة هو السيد نائب مدير الجامعة لما بعد التدرج والبحث العلمي.

منحت الكلمة إلى السيد ممثل الأساتذة من مصف الأستاذية عن معهد التربية البدنية والرياضية، حيث تطرق إلى أن المجلس العلمي مطالب، في هذه المرحلة، بلعب دور أكثر فعالية في دعم الأستاذ الباحث ومرافقته، ومواجهة الممارسات التي تضر بصورة الجامعة وبمصداقية البحث العلمي. وفي المقابل، ينبغي أيضاً تعزيز الممارسات الإيجابية التي يبادر بها الأساتذة الباحثون، والتي تعكس التزاماً صادقاً برسالة الجامعة العلمية والتكوينية. وجدد المتدخل اقتراح إنشاء وتفعيل اللجان الدائمة والمؤقتة داخل المجلس العلمي، وإعطائها صلاحيات واضحة للإصغاء، والتحليل، والمتابعة، بما يضمن محيطاً بحثياً أفضل، ويحقق شراكة حقيقية بين المجلس العلمي وجميع مكوناته. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الاقتراح سيتم دراسته من طرف اللجنة المكلفة بإعداد النظام الداخلي.

وفي كلمة للسيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، اقترح إنشاء لجنة مصغرة تضم كلاً من السيد نائب مدير الجامعة لما بعد التدرج، وأربعة أساتذة من المجلس، بالإضافة إلى المستشار القانونية لمدير الجامعة. وقد تحفظ رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي على هذا المقترح، مؤكداً على ضرورة أن تتكون اللجنة من الأعضاء المنتخبين وممثلي الأساتذة.

بعدها، منحت الكلمة إلى ممثل الأساتذة المساعدين، حيث أكد على ضرورة أن تضم اللجنة عضواً من ممثلي الأساتذة المساعدين، وهو ما لقي قبولاً من طرف السيد مدير الجامعة وكذا من أعضاء المجلس.

تم منح الكلمة أيضاً للسيدة المستشارة القانونية لمدير الجامعة، التي أوضحت أن النظام الداخلي للمجلس العلمي للجامعة، محل النقاش، قد تمت صياغته والمصادقة عليه سابقاً من قبل المجلس العلمي للهيئة السابقة.



وقد عقب السيد مدير الجامعة مشيرًا إلى أن النظام الداخلي يعتبر ساري المفعول طيلة فترة عمل المجلس العلمي الذي صادق عليه، وينتهي بانتهاء عهده، مما يعني أن النظام المشار إليه قد انتهى العمل به بانتهاء عهدة المجلس العلمي السابق.

وبعد الانتهاء من جميع تدخلات السادة الحضور، أخذ السيد مدير الجامعة الكلمة مجددًا، وأعلن عن فتح باب الترشح أمام ممثلي الأساتذة من مصف الأستاذية والأساتذة المساعدين، ورؤساء المجالس العلمية للكلية والمعهد، لتشكيل لجنة تتكون من 12 عضوًا، من بينهم نائب مدير الجامعة لما بعد التدرج.

وقد طلب السيد مدير الجامعة أن تعقد هذه اللجنة، بعد اختتام أشغال المجلس العلمي، جلسة مغلقة لاختيار منسق لها من بين أعضائها، على أن تباشر عملها في مناقشة، إثراء، وصياغة النظام الداخلي للمجلس في أجل أقصاه أسبوعين، ليُعتمد لاحقًا كنص مرجعي و خارطة طريق لعمل المجلس في المستقبل.

وقد تمت المصادقة بالإجماع على تركيبة اللجنة، والمتكوّنة من السادة الآتية أسماؤهم:

1. عثمانى بغداد (نائب مدير الجامعة لما بعد التدرج والبحث العلمي).
2. بن دوخة براج (رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي).
3. عشوي نصر الدين (رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير).
4. قدور باي بلخير (ممثل الأساتذة من مصف الأستاذية عن معهد التربية البدنية والرياضية).
5. بوغازي حكيم (ممثل الأساتذة من مصف الأستاذية عن كلية الأدب العربي والفنون).
6. بن توامي عبد الهادي (ممثل الأساتذة من مصف الأستاذية عن كلية العلوم والتكنولوجيا).
7. سباعي لخضر (ممثل الأساتذة من مصف الأستاذية عن كلية العلوم الاجتماعية).
8. زحاف نبية (ممثلة الأساتذة من مصف الأستاذية عن كلية اللغات الأجنبية).
9. عون فضيلة (ممثلة الأساتذة من مصف الأستاذية عن كلية الطب).
10. محمد كريم نور الدين (ممثل الأساتذة من مصف الأستاذية عن كلية الحقوق والعلوم السياسية).
11. شعلي فاطمة الزهراء (ممثلة الأساتذة من مصف الأستاذية عن كلية علوم الطبيعة والحياة).
12. رزيقة أحمد (ممثل الأساتذة من مصف الأساتذة المساعدين).

كما تجدر الإشارة إلى أنه، نظرًا لغياب الأستاذة شعلي فاطمة الزهراء بعذر، تم اقتراحها لعضوية اللجنة من طرف السيد عميد كلية علوم الطبيعة والحياة، وذلك بعد التشاور المسبق معها.

وفي ختام مناقشة النقطة الأولى من جدول الأعمال، أعلم السيد مدير الجامعة الحضور أنه سيتم إعداد مقرر رسمي لإنشاء اللجنة، يتضمن مادة تنص على أن اللجنة تُحلّ تلقائيًا فور الانتهاء من المهام الموكلة إليها. كما أشار إلى إمكانية منح مكافآت رمزية لأعضاء اللجنة، من بينها أولوية الاستفادة من التريصات قصيرة المدى خارج الحصة (hors quota)، لفائدة الأعضاء الذين لم يستفيدوا منها سابقًا.



النقطة الثانية: حصيلة مختلف نيابات مديرية الجامعة.

1. حصيلة نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج 2025/2024 :

نظرًا لتعذر حضور السيد نائب المدير المكلف بتسيير شؤون نيابة المديرية للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات، بسبب تعرضه لوعكة صحية استدعت نقله إلى المستشفى، فقد تولى السيد نائب عميد كلية العلوم والتكنولوجيا المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة، بتقديم العرض نيابة عنه.

وفي تدخله، قدم عرضًا مفصلاً حول الحصيلة البيداغوجية، تطرق فيها إلى أبرز المؤشرات المتعلقة بسير الدروس، ونسب التقدم في تنفيذ البرامج، وكذا وضعية التعليم المدمج، مشيرًا إلى التحديات المسجلة في بعض التخصصات، والإجراءات المتخذة لمعالجتها بالتنسيق مع الكليات والمعهد.

كما أشار إلى أن جامعة عبد الحميد بن باديس قد استقبلت خلال هذه السنة الجامعية ما مجموعه 25519 طالبًا في طور التدرج موزعين كما يلي:

- 63% من الطلبة مسجلون في طور الليسانس.
- 26% من الطلبة مسجلون في طور الماستر.
- 7.5% من الطلبة مسجلون في العلوم الطبية.
- 3.5% من الطلبة يتابعون مسار التكوين في الهندسة.

أما بخصوص الطلبة الأجانب بجامعة مستغانم، فقد بلغ عددهم خلال السنة الجامعية الحالية 201 طالبًا ينتمون إلى 25 جنسية مختلفة، ما يعكس الطابع الدولي للمؤسسة وقدرتها على استقطاب الطلبة عبر الحدود.

وفيما يتعلق بمدة التدريس خلال السداسي الثاني، فقد تم بلوغ ما بين 13 إلى 14 أسبوعًا فعليًا من التدريس، حيث انطلقت فترة الامتحانات العادية من 17 ماي 2025 إلى 25 ماي 2025، وقد سُجل سير حسن لعمليات التقييم ومناقشة الأعمال.

أما بالنسبة لكلية الطب، فقد تمت برمجة امتحانات السداسي الثاني ابتداءً من 19 جويلية 2025 إلى 31 جويلية 2025، وذلك مراعاةً لخصوصية البرامج البيداغوجية لهذا القطاع.

فيما يخص فترات الامتحانات الاستدراكية، فقد تم تحديدها كما يلي :

بالنسبة للسداسي الأول : من 07 جوان 2025 إلى 19 جوان 2025.

بالنسبة للسداسي الثاني : من 14 جوان 2025 إلى 26 جوان 2025.

كما تمت برمجة مناقشات مشاريع نهاية الدراسة في الفترة الممتدة من 01 جوان 2025 إلى 27 جوان 2025، على أن تُجرى المداورات السنوية خلال الفترة الممتدة من 29 جوان 2025 إلى 10 جويلية 2025.



وفي هذا السياق، يتوقع أن يبلغ عدد خريجي الجامعة هذه السنة حوالي 7090 متخرجًا، موزعين كما يلي :

- 4270 متخرجًا في طور الليسانس

2686 متخرجًا في طور الماجستير

- 134 متخرجًا في العلوم الطبية (أطباء)

وفي إطار التحضير للسنة الجامعية 2026/2025، تقدّمت عدد من الكليات باقتراح فتح عروض تكوين جديدة، تعكس الديناميكية البيداغوجية وتستجيب لاحتياجات محلية ووطنية، وقد تمثلت هذه المقترحات فيما يلي :

- 08 عروض تكوين جديدة في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
 - عرض تكوين في القانون الرقمي على مستوى كلية الحقوق والعلوم السياسية.
 - عرضان (02) في تخصص الكيمياء.
 - عرض تكوين واحد جديد في التخطيط الحضري.
 - عرض تكوين جديد في إنترنت الأشياء (Internet of Things - IoT).
 - اقتراح شعبتين جديدتين في الرياضيات التطبيقية، تركزان على توظيف الرياضيات في معالجة الإشكاليات الواقعية والمعقدة.
 - عرض تكوين واحد جديد مقترح في مجال التداول (trading)، يهدف إلى تحضير مهنين مؤهلين في مجال الأسواق المالية.
- أما فيما يتعلق بالقدرة الاستيعابية للمرافق البيداغوجية، فقد تم التنويه إلى وجود بنائيتين في طور التهيئة بالموقع رقم 03 (Ex ITA)، من شأن استلامهما أن يضيف حوالي 1200 مقعد بيداغوجي إضافي.
- كما يُرتقب استلام بناية جديدة بالموقع رقم 01 لكلية العلوم والتكنولوجيا، ستوفر ما يقارب 750 مقعدًا بيداغوجيًا إضافيًا، مما سيساهم في تعزيز قدرات الاستقبال وتوسيع قاعدة التكوين.

2. حصيلة نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية، التعاون، التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية

للسنة الجامعية 2025/2024:

استهل السيد نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية، التعاون، التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية كلمته بالإعلان عن تصدر جامعة مستغانم المرتبة الثانية وطنيا في مجال التبادل الجامعي الدولي وهذا بعد صدور نتائج الترتيب المعلن عنها من طرف المجلس الأوروبي لسنة 2024، حيث تقدم السيد نائب مدير الجامعة بتهنئة كل أفراد الجامعة بمناسبة تصدر جامعة العلامة عبد الحميد بن باديس-مستغانم لهذه المرتبة من بين 52 جامعة وطنيا، متمنيا لجامعتنا المزيد من النجاح والتألق وطنيا ودوليا.



بعدها تطرق السيد نائب المدير إلى التعليم الوزارية للسيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (مراسلة رقم 709 المؤرخة في 15 جوان 2025)، بشأن عبور ممثلي القطاع عبر التراب الفرنسي، والتي أثارت تساؤلات حول إمكانية اختيار فرنسا كوجهة للتربصات القصيرة المدى بالخارج، حيث صرح السيد مدير الجامعة في هذا الشأن بأنه يجب تفادي هذه الوجهة إلى إشعار آخر.

وفي نفس السياق، أي التربص القصير المدى بالخارج، وعن عدد الأيام، فقد صرح السيد مدير الجامعة أنه تقرر عشرة (10) أيام على الأقل، على أن يتم استهلاك ثلثي (2/3) المدة كأقل تقدير.

وبعدها مباشرة تم التطرق إلى المصادقة على قائمة الأساتذة المعنيين بالاستفادة من تربص قصير المدى بالخارج بعنوان سنة 2025 على مستوى رئاسة الجامعة، بدءاً بالسيد مدير الجامعة، السادة نواب مدير الجامعة، السادة عمداء الكليات، السيد مدير المعهد، السادة رؤساء المجالس العلمية، مستشاري السيد مدير الجامعة والسادة مدراء مختلف الوجاهات.

وأخيراً صرح السيد مدير الجامعة عن إمكانية منح تربصات (خارج الحصة) للسادة أعضاء اللجنة القائمين على دراسة القانون الداخلي للمجلس العلمي للجامعة.

3. حصول نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي

وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج للسنة الجامعية 2025/2024:

تناول الكلمة السيد نائب المدير المكلف بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج، حيث قدّم عرضاً حول نشاطات النيابة بعنوان السنة الجامعية 2025/2024، مستعرضاً الحصيلة المسجلة خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي 2025 إلى غاية تاريخ انعقاد هذا الاجتماع. وقد أشار في مستهل عرضه إلى أن المعطيات التي سبق تقديمها خلال اجتماع المجلس العلمي بتاريخ 18 ديسمبر 2024 لن يعاد عرضها، وذلك تجنباً للتكرار، وحرصاً على تسليط الضوء على ما تحقق لاحقاً.

استُهل العرض بتقديم الحصيلة العامة للتسجيلات في طور الدكتوراه، حيث تم تسجيل ما مجموعه 1443 طالباً خلال هذه السنة، من بينهم 69 طالباً جديداً تم تسجيلهم عقب مسابقة الدكتوراه التي نظمت خلال شهر فيفري 2025. وقد استفادت الجامعة من 66 منصباً وطنياً، بالإضافة إلى 3 مناصب استثنائية خارج الحصة (hors quota). وفي هذا السياق، أوضح السيد نائب المدير أن عدد الطلبة الجدد المسجلين، بما فيهم المسجلون خارج الحصة، بلغ 69 طالباً، موزعين على الكليات كما يلي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا: 13 طالباً مسجلاً، من بينهم 01 خارج الحصة.
- كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي: 36 طالباً مسجلاً، من بينهم 01 خارج الحصة.
- كلية اللغات الأجنبية: 20 طالباً مسجلاً، من بينهم 01 خارج الحصة.



أشار السيد نائب المدير إلى أن عدد الطلبة المتأخرين في إنهاء التكوين لا يزال مرتفعاً، حيث بلغ 627 طالباً وفقاً لعملية الإحصاء التي أنجزت نهاية ماي 2025، ما يستدعي متابعة مستمرة وتنسيقاً فعالاً مع مختلف الهياكل المعنية لتحسين نسب التخرج واحترام الآجال التنظيمية. وفي إطار مرافقة هؤلاء الطلبة، واستناداً إلى مراسلة الأمانة العامة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم 242 المؤرخة في 28 فيفري 2024، التي تدعو إلى دعم الطلبة المتأخرين لتمكينهم من مناقشة أطروحاتهم في أقرب الآجال، تم تنفيذ آخر عملية إحصاء خلال شهر ماي 2025 عقب الاجتماع المنعقد يوم 5 ماي مع نواب العمداء المكلفين بما بعد التدرج. وقد تم خلال الاجتماع اقتراح ثلاث تواريخ كآجال تنظيمية للمناقشة، وهي: 30 جوان، 30 سبتمبر، و 31 ديسمبر 2025 كأقصى موعد، حيث أظهرت نتائج الإحصاء أن معظم الطلبة المتأخرين يفضلون تاريخ 31 ديسمبر 2025 كمقترح لمناقشة أطروحاتهم. أما فيما يتعلق بمناقشات أطروحات الدكتوراه 2025/2024، فقد بلغ عددها إلى غاية اليوم 139 مناقشة عبر مختلف كليات الجامعة. واختتم عرضه بالإشارة إلى الصعوبات التقنية المرتبطة بمنصة PROGRES، التي ساهمت في تعطيل معالجة عدد من الملفات، خصوصاً فيما يخص آجال التحميل والإيداع. وقد تم رفع هذه الانشغالات إلى الجهات الوصية، في انتظار حلول تقنية من شأنها تحسين الأداء وضمان انسيابية أكبر للإجراءات. وفي ختام هذا العرض، صادق أعضاء المجلس العلمي للجامعة بالإجماع على تسجيل الطلبة الـ 69 الجدد في طور الدكتوراه ل.م.د. بعنوان السنة الجامعية 2025/2024، بما فهم الطلبة الثلاثة المسجلون خارج الحصة، وذلك بعد التأكد من مطابقة الملفات للشروط القانونية والتنظيمية المعمول بها. وتجدر الإشارة إلى أن القائمة الاسمية للطلبة الجدد المسجلين في طور الدكتوراه (LMD) بعنوان السنة الجامعية 2025/2024 ستُدمج في هذا المحضر في شكل ملحق.

4. حصيلة نشاطات نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه للسنة الجامعية 2025/2024:

تضمن عرض السيد نائب مدير الجامعة المكلف بالتنمية والاستشراف الإشارة إلى أهمية استثمار التجهيزات العلمية المتوفرة على مستوى المخابر، من خلال توجيهها نحو إنشاء فضاءات بحث مشتركة تنظم وفق مجالات التخصص، بما يضمن الاستخدام الأمثل والمشارك للموارد المتاحة.

كما أوضح أن الاستفادة من الغلاف المالي الذي خصصته المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بعنوان سنة 2026، والموجه لدعم مشاريع التجهيز والتهيئة لفائدة المخابر، تقتضي مباشرة عملية جرد دقيقة للتجهيزات المتوفرة حالياً، باعتبارها خطوة أساسية تسمح بتحديد الاحتياجات الفعلية واقتراح اقتناء تجهيزات جديدة في إطار ميزانية سنة 2026.

وفي هذا الإطار، من المقرر تنظيم لقاء مع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي يوم 29 جوان 2025 بمقر الندوة الجهوية لجامعات الغرب بوهران، بحضور نائب مدير الجامعة المكلف بما بعد التدرج، لدراسة المقترحات الاستثمارية الخاصة بالمخابر، وذلك بالتنسيق مع نيابة مديرية ما بعد التدرج ووفق توجيهات المديرية العامة للبحث العلمي.



النقطة الثالثة: حصيلة المصالح المشتركة:

1- عرض موجز لحصيلة نشاطات حاضنة الأعمال للسنة الجامعية 2024-2025 :

تم إعداد هذا العرض كمُلخص للحصيلة التي كان من المقرر أن يقدمها مسؤول الحاضنة خلال هذا الاجتماع، غير أنه تعذر عليه الحضور في آخر لحظة بسبب ظروف طارئة.

الأنشطة البارزة خلال الموسم الجامعي:

- انطلاق حملات تحسيسية في مختلف كليات الجامعة منذ أكتوبر 2024، تزامناً مع مناقشة 215 مشروعاً إلى غاية 31 ديسمبر 2024. كما بدأت التسجيلات لموسم 2025 يوم 22 أكتوبر 2024.
- تنظيم ورشات وأيام دراسية حول تحويل مذكرة التخرج إلى مؤسسة ناشئة، بالتنسيق مع كليات الاقتصاد والحقوق، ومديرية الأنشطة، وفق القرار الوزاري 1275 (3 و4 ديسمبر 2024).
- المشاركة في هاكاثون "الجزائر ابتكار" بوهان (19-21 ديسمبر 2024) في محاور رقمنة الخدمات العمومية والصحة ومعالجة مياه البحر.
- المساهمة في ملتقى وطني حول إعادة تقديم التراث الثقافي بأساليب مبتكرة (10 فيفري 2025).
- تقديم مشاريع التعاون الدولي Interreg NEXT MED خلال لقاء جهوي بوهان (13 فيفري).
- المشاركة في إطلاق مسابقة Startude.dz بعين البنيان (17 فيفري)، وفي حفل جوائز هاكاثون "ابتكار الجزائر 2027" بالتعاون مع مجتمعات وطنية (22 فيفري).
- الانطلاق الرسمي لموسم التكوين الثالث (25-26 فيفري 2025) بحضور المنسق الوطني وأعضاء اللجنة الوطنية.
- المساهمة في تكوين مدربي الحاضنة الرقمية، والمشاركة في استقبال وزير التعليم العالي بالمرزعة التطبيقية (18 مارس 2025).
- الحضور في الطبعة الأولى لـ "فضاء المقاول الجامعي" بمقر ولاية مستغانم (25 مارس 2025).
- انطلاق الورشات التكوينية لطلبة الحاضنة الرقمية على المستوى الوطني في مجالات ريادة الأعمال.
- بعد تمديد آجال التسجيل (20 فيفري و 31 مارس 2025)، تم استقبال أكثر من 430 حامل مشروع، وبلغ عدد المشاريع قرابة 250.
- المشاركة في معرض "جازاقرو 2025" (9 أفريل)، واللقاء الجهوي حول البرامج الدولية لدعم الابتكار، بحضور ممثلي Erasmus+ واللجنة الوطنية (9 أفريل).
- استقبال وفد ألماني-أردني في إطار مشروع DAAD-SAXEED.Eco وتنظيم ورشة تعاون (15 أفريل).
- مشاركة حاضنة الأعمال في تنظيم جائزة العلامة_الشيخ_ابن_باديس_للتميز_و_الابتكار في طبعتها الأولى مناسبة يوم العلم 16 أفريل 2025.



- المشاركة في حملة "مسار الابتكار الزراعي" بتنظيم من GIZ ووزارة اقتصاد المعرفة، وإطلاق تحدي Agripreneurs (27 أبريل).

- تنظيم ورشة تحسيسية حول مشاريع Agritech لفائدة طلبة كليتي الإعلام الآلي والعلوم والتكنولوجيا (8 ماي).

- تقديم تكوينات تطبيقية في التصميم ونموذج ومخطط الأعمال لأكثر من 400 طالب، بمساهمة أكثر من 40 أستاذًا، من 13 إلى نهاية أبريل.

- أبواب مفتوحة حول جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر لفائدة الطلبة والأساتذة (17 أبريل).

- تنظيم يوم تكويني حول الذكاء الاصطناعي في توثيق التراث لفائدة موظفي قطاع الثقافة (30 أبريل).

- مرافقة الطلبة لإعداد مخططاتهم المالية طيلة شهر ماي 2025.

- مشاركة في إحياء ذكرى يوم الطالب 19 ماي 1956 بمعرض مشاريع مبتكرة.

- مشاركة في استقبال رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني السيدة ابتسام حملاوي والسلطات الولائية المحلية يوم الطالب 29 ماي 2025.

- استقبال وزير اقتصاد المعرفة في معرض للمشاريع الجامعية المبتكرة (16 جوان).

- انطلاق مناقشات مشاريع موسم 2025، حيث نوقش 56 مشروعًا إلى غاية 24 جوان.

2- مركز التعليم المكثف للغات (CEIL) :

في إطار تنفيذ المخطط السنوي الهادف إلى دعم كفاءات الأسرة الجامعية في مجال اللغات الأجنبية، وضمن البرامج المسطرة للسنة الجامعية 2025/2024، أشارت مسؤولية مركز التعليم المكثف للغات إلى أن المركز بادر بتنظيم برنامجين تكوينيين في اللغة الإنجليزية، موجّهين لفئتين من أساتذة الجامعة، وذلك وفقًا لاحتياجاتهم الأكاديمية والتخصصية.

أولاً: التكوين في اللغة الإنجليزية العامة

يُوجّه هذا التكوين إلى أساتذة مختلف الكليات والتخصصات بجامعة مستغانم، ويهدف إلى تعزيز قدراتهم اللغوية في اللغة الإنجليزية العامة، بما يسمح لهم بالتواصل الفعال في المحيط الجامعي، والمشاركة في التظاهرات العلمية الدولية، والتفاعل مع المراجع والدراسات المنشورة باللغة الإنجليزية.

وقد شهد هذا المسار إقبالاً معتبراً، حيث تم تسجيل 80 أستاذًا من مختلف الشعب والتخصصات، تم توزيعهم على ستة مستويات وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات كما يلي:

- المستوى A1 (مبتدئ): 19 أستاذ.

- المستوى A2 (ما قبل المتوسط): 20 أستاذ.

- المستوى B1 (متوسط): 10 أساتذة.
- المستوى B2 (ما فوق المتوسط): 16 أستاذ.
- المستوى C1 (متقدم): 06 أساتذة.
- المستوى C2 (متقدم جدا): 09 أساتذة.

ثانياً: التكوين في اللغة الإنجليزية الطبية

في سياق متطلبات العصر وضرورة تمكين أساتذة القطاع الصحي من أدوات التواصل والتفاعل باللغة الإنجليزية، خاصة في الميادين البحثية والسريرية، أطلق المركز أيضاً تكويناً خاصاً موجّهاً لفائدة أساتذة كلية الطب، يتمحور حول اللغة الإنجليزية الطبية. ويتناول هذا التكوين محاور متعددة من بينها: المصطلحات الطبية المتخصصة، مهارات التفاعل في السياق العلاجي، كيفية فهم وتحليل المقالات والمنشورات العلمية الطبية، وكذا إعداد عروض ومحاضرات باللغة الإنجليزية.

وقد بلغ عدد المسجلين في هذا المسار 79 أستاذًا، يتوزعون على النحو التالي:

33 أستاذًا متعاقدًا (يشتغلون بنظام الساعات أو التعاقد المؤقت).

29 أستاذًا (أساتذة محاضرون وأساتذة التعليم العالي).

17 أستاذًا من فئات أخرى، يُرجَّح أن يكونوا من الأسلاك الإدارية أو من فئات التدريس الأخرى داخل الكلية.

تُعد هذه المبادرة خطوة فعالة في سبيل دعم كفاءة الأساتذة في اللغة الإنجليزية، مما يُعزز من فرص مشاركتهم في البحث العلمي الدولي، ويُسهِّل انفتاحهم على الأدبيات العالمية في مجالات تخصصهم، سواء في ميدان التعليم أو البحث أو التكوين المستمر.

3- مركز تطوير المقاولاتية :

تدخل مسؤول مركز تطوير المقاولاتية لعرض النشاطات المنجزة في إطار ترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي، فخلال السنة الجامعية وفي إطار تجسيد البرنامج السنوي، نظّم مركز تطوير المقاولاتية عدداً من الأنشطة الموجهة لدعم وترقية روح المقاولاتية لدى الطلبة وحاملي المشاريع. تمثلت هذه الأنشطة في تنظيم يوم دراسي بعنوان "الشباب المقاول... التواصل، التحفيز والمرافقة"، بالإضافة إلى تنظيم 13 دورة تكوينية استفاد منها ما مجموعه 298 حامل مشروع و287 مشروعاً فعلياً، بما في ذلك مشاريع جماعية. كما تم تنظيم 18 دورة "أوجد فكرة مؤسستك"، استفاد منها 308 طالب، ليلعب بذلك إجمالي المستفيدين من نشاطات المركز خلال السنة الجامعية 2025/2024 أكثر من 893 مشاركاً.



وفي السياق ذاته، شارك المركز في إحياء الأسبوع العالمي للمقاولاتية في الفترة الممتدة من 18 إلى 24 نوفمبر 2024، من خلال تنظيم فعاليات متنوعة تهدف إلى نشر الثقافة المقاولاتية وتحفيز روح المبادرة لدى الشباب الجامعي.

4- مرئية الجامعة وتحسين تصنيفها:

في إطار سعي جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس لتعزيز حضورها الدولي وتحسين موقعها في مختلف التصنيفات العالمية، وبناءً على عمل اللجنة المحلية المكلفة بالتصنيفات، قدم مسؤول اللجنة تقرير مُحَيَّن، الذي يعكس التطورات الإيجابية المحققة خلال سنة 2024 وبداية 2025، وتضمن النقاط التالية:

تصنيف (THE World University Ranking 2025) :

حافظت الجامعة على وجودها ضمن التصنيف العالمي، حيث جاءت في فئة (+1501)، محتلة المرتبة 02 وطنياً. ويُذكر أن عدد الجامعات الجزائرية المشاركة ارتفع من 23 جامعة العام الماضي إلى 26 جامعة هذه السنة، في وقت شهد فيه التصنيف نفسه توسعاً كبيراً ليشمل أكثر من 2857 جامعة عالمياً، مقارنة بـ1397 فقط في 2020، ما يعكس شدة المنافسة ويؤكد على أهمية الحفاظ على مكانة مرموقة رغم الظروف الصعبة.

تصنيف Times Higher Education Impact Ranking 2025 :

حققت الجامعة المرتبة 5 وطنياً في هذا التصنيف الذي يُعنى بقياس مدى مساهمة الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (ODD)، مما يدل على التزام UMAB بالمعايير المجتمعية والبيئية ذات البعد الدولي.

تصنيف Webometrics جانفي 2025 :

احتلت الجامعة المرتبة 19 وطنياً حسب هذا التصنيف الذي يُقيّم جودة وتأثير تواجد الجامعات عبر الإنترنت.

تصنيف UniRank (4ICU) :

سجلت جامعة مستغانم حضوراً لافتاً في هذا التصنيف، حيث ظهرت في المرتبة 12 وطنياً ضمن المنصة الدولية UniRank.

أداء المؤشرات الأكاديمية (THE) :

سُجل تحسن طفيف في بعض المؤشرات، خاصة مؤشر "التدريس" الذي ارتفع من 17.7 في 2024 إلى 19.6 في 2025.

ومع ذلك، تبقى هناك نقاط تستوجب التحسين المستمر، من أبرزها:

- البيئة البحثية: لا يزال المعدل عند 7.8 نقطة، ويتطلب تطوير القدرات البحثية وتعزيز الشراكات الدولية.
- جودة البحث العلمي: مع معدل 10 نقاط فقط، ينبغي تحسين عدد المقالات المنشورة في المجلات ذات التأثير العالي.



تعزيز الروابط الخلفية Backlinks على مستوى الكليات والمعاهد:

في إطار المساعي الرامية إلى تحسين الحضور الرقمي للمؤسسة، وتفعيل دور الكليات والمعاهد في دعم تصنيف الجامعة، تم التنسيق مع مهندسي الإعلام الآلي على مستوى مختلف الهياكل لتحفيزهم على اتخاذ جملة من الإجراءات العملية، من أبرزها:

- تحديث المحتوى الرقمي للمواقع الفرعية بشكل منتظم، بثلاث لغات: العربية، الفرنسية والإنجليزية.
 - نشر المقالات، والأنشطة البيداغوجية والعلمية، والأخبار ذات الصلة، عبر منصات إلكترونية خارجية (مواقع شريكة، مجلات علمية، بوابات أكاديمية).
 - إدراج روابط مباشرة تعود إلى الصفحات الرسمية للكليات والمعاهد ضمن الموقع الجامعي.
- وفي هذا السياق، توصي الخلية بضرورة مواصلة هذه الجهود ضمن خطة عمل نصف سنوية واضحة، مع تحديد مؤشرات رقمية دقيقة لمتابعة الأداء على مستوى كل كلية ومعهد، بما يضمن تقييم النتائج وتحقيق التحسين المستمر.

وكخلاصة مما سبق، تعكس هذه المؤشرات جهود الجامعة الجادة في تعزيز موقعها الدولي، لكن التحديات ما تزال قائمة، خصوصاً في الجوانب البحثية والرقمية. ومن الضروري دعم هذه المبادرات عبر تشجيع البحث العلمي وتطوير البنية التحتية الرقمية، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة التصنيف والتميز داخل المجتمع الجامعي.

5- حصيلة نشاطات دار الذكاء الاصطناعي:

يعد هذا العرض تكملةً لحصيلة النشاطات التي تم تقديمها خلال اجتماع المجلس العلمي للجامعة المنعقد بتاريخ 18 ديسمبر 2024، ويغطي فقط الفترة الممتدة من جانفي 2025 إلى غاية نهاية السنة الجامعية. رافقت دار الذكاء الاصطناعي، طوال السنة الجامعية 2024-2025، عدة مشاريع لمؤسسات ناشئة بالتنسيق الوثيق مع حاضنة الأعمال لجامعة مستغانم، من خلال التكوين والتأطير والمساهمة في تطوير نماذج ذكية داخل مختلف التخصصات.

كما نظّمت وشاركت في عدد من الأنشطة العلمية والتكوينية، نذكر منها:

نظّمت ورشة علمية بالتعاون مع كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي بعنوان "Computer Science and New Technologies"، تم خلالها عرض مشاريع بحثية تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

في 16 أفريل 2025، وبمناسبة يوم العلم، احتضنت الجامعة ملتقى وطنياً تحت عنوان "الذكاء الاصطناعي: النظم البيئية، الفرص والآفاق"، عرف مشاركة واسعة ونقاشات حول مستقبل الذكاء الاصطناعي.

نظّم يوم 29 أفريل 2025 يوم تكويني حول "التراث والذكاء الاصطناعي" لفائدة موظفي قطاع الثقافة، بالشراكة مع مديرية الثقافة والفنون وحاضنة الأعمال. كما ساهمت دار الذكاء في تأطير الطلبة حاملي مشاريع ناشئة من جانفي إلى جويلية 2025 في مجالات متعددة كالإعلام الآلي، هندسة الطرائق، والأرطوفونيا.

يوم 19 ماي 2025، ساهمت الدار في الملتقى الوطني "يوم العرفان على نهج الوفاء والبناء" من خلال عرض مشاريع ذكية أنجزها طلبة تحت إشراف أعضاء من دار الذكاء الاصطناعي.



بتاريخ 16 جوان 2025، وخلال زيارة وزير اقتصاد المعرفة للجامعة، تم عرض نماذج ذكية لمشاريع مؤطرة من طرف دار الذكاء، ضمن فعاليات الوقوف على آليات دعم الابتكار داخل الجامعة.

النقطة الرابعة: متفرقات:

1- دراسة التعليم رقم 06 المؤرخة في 2025/01/05 المتعلقة بقوائم المجالات العلمية المعتمدة والمفترسة:

تدخل السيد مدير الجامعة للتطرق إلى النقاط المدرجة ضمن بند المتفرقات، حيث أشار إلى التعليم رقم 06 المؤرخة في 05 جانفي 2025، والمتعلقة بقائمة المجالات العلمية المصنفة كمفترسة من قبل المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

وفي هذا الإطار، تم التعرض للملفي الطالبين :

- الطالب محمدي الطيب صابر، مسجل بكلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي، الذي نشر مقالا في مجلة (Studies in Engineering and Exact Sciences (E-ISSN: 2764-0981)، وذلك وفق البيانات التالية:

• تاريخ الإرسال: 2024/06/09

• تاريخ القبول: 2024/09/27

• محضر CSD رقم 01 بتاريخ 2024/10/17

• محضر CSF رقم 05 بتاريخ 2024/10/22

- الطالب لوصيف محمد، مسجل بكلية العلوم والتكنولوجيا، الذي نشر مقالا في نفس المجلة :

• تاريخ الإرسال: 2024/08/26

• تاريخ القبول: 2024/09/16

• محضر CSD رقم 139 بتاريخ 2024/10/24

• محضر CSF رقم 01 (2024-2025) بتاريخ 2024/11/10

علما أن المجلة المذكورة وردت ضمن قائمة المجالات المفترسة في التعليم السالفة الذكر، إلا أن تواريخ النشر والقبول في الحالتين سابقة لتاريخ صدور التعليم.

وبناء على ما سبق، ارتأى المجلس العلمي للجامعة أنه لا يمكن إقصاء الطالبين، وتمت المصادقة بالإجماع على قبول ملفهما، مما يسمح لهما بمناقشة أطروحتيهما في إطار احترام الإجراءات القانونية المعتمدة.

وفي نفس السياق، صادق المجلس بالإجماع على اقتراح السيد مدير الجامعة باعتبار ما يلي:

- أن التعليم رقم 06 لا تطبق بأثر رجعي، وتدخل حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ إصدارها، أي 05 جانفي

2025، وعليه فإن كل نشر أو قبول نشر تم قبل هذا التاريخ لا يخضع لمقتضيات هذه التعليم، حتى وإن



تم تصنيف المجلة المعنية لاحقا كمفترسة. ويأتي هذا القرار في إطار تثمين جهود الطلبة والأساتذة المشرفين على الأطروحات وضمان مبدأ العدالة وعدم الإقصاء غير المبرر. يطلب تبليغ مضمون هذه التوصيات إلى كافة المعنيين، حرصا على ضمان التطبيق السليم والمنصف لأحكام التعليمات المذكورة.

2- تنظيم عضوية ورئاسة لجان مناقشة أطروحات الدكتوراه:

في إطار تنظيم وتأطير مهام لجان مناقشة أطروحات الدكتوراه، تم التطرق خلال النقطة الثانية من المتفرقات إلى التوجيه الذي اعتمدته المجلس العلمي للجامعة بتاريخ 08 ديسمبر 2021 في دورته العادية الثانية، والذي تضمن المصادقة على شروط تشكيل لجان المناقشة ولاسيما الشرطين التاليين:

- أن يكون رئيس لجنة المناقشة من مصف الأستاذية برتبة أستاذ التعليم العالي (Professeur).
- إلزامية حضور أستاذ من مصف الأستاذية برتبة أستاذ التعليم العالي من خارج الجامعة ضمن لجنة المناقشة.

وفي هذا الموضوع أوضح السيد مدير الجامعة، فيما يخص الشرط الأول، أن التعليمات الوزارية في هذا الشأن واضحة، وتنص صراحة على أن رئيس لجنة المناقشة يجب أن يكون أستاذاً من مصف الأستاذية. وأشار في هذا السياق إلى أن رتبة أستاذ محاضر قسم "أ" تدخل ضمن هذا المصنف، وعليه لا يوجد مانع قانوني يمنع تكليفه برئاسة لجنة مناقشة، شريطة أن يكون من نفس ميدان التكوين.

وبعد فتح النقاش، أعرب أعضاء المجلس عن ترحيبهم بهذا التوضيح، معتبرين أن هذا الإجراء سيساهم في دعم المسار المهني للأساتذة المحاضرين وتشجيعهم على مزيد من الانخراط في مهام التأطير والبحث. وقد تمت المصادقة بالإجماع على هذا المقترح، مع التأكيد على استثناء كلية الطب من هذا الإجراء، نظراً لخصوصية التكوين في هذا الميدان، حيث تبقى الإجراءات المعمول بها سابقاً دون تغيير.

أما بالنسبة للشرط الثاني، المتعلق بإلزامية حضور أستاذ من مصف التعليم العالي من خارج الجامعة ضمن لجنة المناقشة، وهو شرط أدى في بعض التخصصات إلى صعوبات في تشكيل اللجان وتعطيل مناقشة الطلبة بسبب ندرة الأساتذة المؤهلين في بعض المجالات، تقدم رئيس المجلس العلمي لمعهد التربية البدنية والرياضية باقتراح لحذف هذا الشرط، والسماح باستدعاء أستاذ محاضر قسم "أ" من خارج الجامعة لعضوية اللجنة، بدلاً من الاكتفاء برتبة "أستاذ التعليم العالي". وقد تمت المصادقة على هذا المقترح بالإجماع من طرف أعضاء المجلس العلمي للجامعة.

وفي ختام النقاش، شدد السيد مدير الجامعة على ضرورة تجنب تكرار نفس الأسماء ضمن لجان مناقشة أطروحات الدكتوراه، مع الاكتفاء بتغيير الصفة فقط، لما لذلك من أثر سلبي على مبدأ الشفافية وتكافؤ الفرص،



وما قد ينجر عنه من خروقات محتملة لأخلاقيات المهنة وحالات تضارب المصالح. كما دعا إلى توسيع قاعدة المشاركة واعتماد تنوع أكبر في تشكيل هذه اللجان، بما يضمن مصداقية وحيادية أكبر في التقييم.

وتُعد التدابير الجديدة المعتمدة في هذا الإطار بمثابة مراجعة رسمية تُلغي الأراء والتوصيات السابقة الصادرة عن اجتماع المجلس العلمي للجامعة المنعقد بتاريخ 08 ديسمبر 2021، والمتعلقة بشروط رئاسة وعضوية لجان المناقشة.

3- دراسة اقتراح المتعلق بفتح تخصص الفلسفة بالمدرسة العليا للأساتذة بمستغانم:

تم عرض طلب رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الاجتماعية، المتعلق باقتراح فتح تخصص الفلسفة بالمدرسة العليا للأساتذة بمستغانم، وبعد المناقشة أشار السيد مدير الجامعة، على أنه سيتم الاتصال بالوزارة الوصية للبت في هذا المقترح.

4- المصادقة على التعيينات المرتبطة بالمسؤولين البيداغوجيين:

تمت المصادقة على اقتراح السيد عميد كلية الأدب العربي والفنون، بتعيين الأستاذ براهيم بلقاسم في المنصب العالي كمسؤولة فريق ميدان التكوين في لغة وأدب عربي خلفا للأستاذة مباركي هاجر، التي قدمت استقالتها رسميا من المنصب لأسباب صحية تمنعها من مواصلة مهامها.

خلاصة أشغال دورة المجلس العلمي

في الختام تم فتح المجال للسيدات والسادة أعضاء المجلس لإثراء النقاش وتقديم آرائهم وتوصياتهم. شملت التدخلات عدة محاور أساسية، وهي كما يلي:

أ- انشغالات تخص التربصات قصيرة المدة:

فيما يخص التربصات القصيرة المدى، تطرق كل من ممثل الأساتذة لمصف الأستاذية عن معهد التربية البدنية والرياضية، وعن كلية العلوم الاجتماعية، إلى الفوارق الموجودة بين الكليات في المدة الممنوحة للأساتذة، إضافة إلى الاختلاف في التعويض عن تكاليف التأشيرة وتذكرة السفر، والمطالبة بتوحيد الإجراءات بين جميع الكليات والمعهد، والمطالبة أيضا برفع حصة الأساتذة الباحثين من التربصات قصيرة المدى، والتظاهرات العلمية، بما يتماشى مع أدوارهم في البحث والتكوين وإعادة النظر في عدد الأيام المخصصة لكل تربص، وربطها بمخطط العمل ومحتواه الأكاديمي، ورفض منطق المدة الموحدة في التربصات، بغرض توسيع عدد المستفيدين دون أي دراسة علمية أو تربوية لمحتوى التربص، مما يُفقد قيمته الأكاديمية ويُحوّله إلى إجراء إداري شكلي، والتأكيد على



الشفافية والعدالة في معالجة الملفات، طبقاً للقرار الوزاري 2024/255، مع الإشارة إلى استفادة بعض الأساتذة من ذوي المناصب الإدارية (مثل رؤساء الأقسام) من تريضات بشكل شبه آلي، خارج إطار التوازن والمعايير الموحدة المنصوص عليها في القرار الوزاري. كما أكد ممثل مصف الأستاذية عن معهد التربية البدنية والرياضية، على أنه لا يوجد اعتراض على استفادة الزملاء الأساتذة المكلفين بمهام إدارية من التريضات، فهم في الأصل أساتذة باحثون، غير أن هذه الاستفادة يجب أن تكون في إطار منصف وعادل، وألا تمارس على حساب باقي الزملاء.

وبناء على ما سبق، أكد السيد نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون، أن التعليمات الموجهة للكلليات والمعهد هي موحدة وواضحة في هذا الشأن وفقاً لما جاءت به المراسلات الوزارية، حيث تحدد مدة التريض بين 10 أيام كأقصى حد إلى 15 يوم كأقصى حد، بالإضافة إلى تعويض مصاريف طلب التأشيرة وتذكرة السفر، مع الأخذ بعين الاعتبار الميزانية المخصصة لذلك. وفي ذات السياق تم التأكيد على إعطاء أهمية أكثر للعطل العلمية.

ب- انشغالات تتعلق بتثمين المهام البحثية للأساتذة:

تطرق في مداخلته ممثل الأساتذة من مصف الأستاذية بكلية العلوم الاجتماعية إلى ضرورة تثمين عضوية لجان مناقشة أطروحات الدكتوراه، نظراً لما تتطلبه من جهد، خاصة في ظل اعتماد سياسة "صفر ورقة". وأكد أن هذه العضوية لا تحظى بأي تقدير مادي، ولا يتم احتسابها ضمن ملفات الترقية، ولا في سلم التنقيط الخاص بالتريضات. كما لفت الانتباه إلى أهمية الاعتراف بالمهام الكبيرة التي يضطلع بها مديرو المخابر، ورؤساء تحرير المجلات العلمية، وأعضاء هيئات التحرير والمراجعة، باعتبارها أدواراً أساسية في المنظومة الجامعية، غير أنها لا تُثمن مادياً، كما أنها غير معتمدة في تقييم ملفات التريض، مما يستدعي إعادة النظر في هذه الوضعية.

وفي رده على هذه الانشغالات، أوضح السيد مدير الجامعة أنه سبق له مناقشة هذه المسائل مع الوزارة الوصية، إلا أنه لم يصدر لحد الآن أي قرار رسمي أو تعليمة تنص على تخصيص تعويضات مالية لهذه المهام. غير أنه أشار إلى إمكانية منح تعويضات مالية لرؤساء تحرير المجلات وأعضاء لجان المناقشة في شكل ساعات إضافية، مع التقيد بالنصوص القانونية والتنظيمية المعمول بها.

وفيما يخص تسيير مهام البحث، تم التأكيد على أهمية تحفيز السادة مديري المخابر ورؤساء فرق البحث على تنظيم لقاءات توجيهية لفائدة طلبة الدكتوراه، لعرض محاور البحث المعتمدة وتبيان الفرص المتاحة لتطوير كفاءاتهم العلمية والبحثية.

وفي سياق متصل، طرح ممثل الأساتذة إشكالية تباين تطبيق الحجم الساعي القانوني بين الكليات، بل وأحياناً داخل نفس الكلية من شعبة إلى أخرى، مما يستدعي إصدار نص تطبيقي واضح يحدد كيفية احتساب الحجم الساعي بدقة، لتفادي حالات رفض احتساب ساعات إضافية تم فعلياً تأديتها.

ج- التظاهرات العلمية:

فيما يتعلق بالتظاهرات العلمية، تم التأكيد على أن المجالس العلمية للكليات والمعهد يجب عليها دراسة مدى أصالة وجودة المواضيع المطروحة لاقتراح تنظيم الملتقيات الوطنية والدولية، من حيث موضوعها وديباجتها وأعضاء لجنها العلمية، سواء التظاهرات التي تقدم حضوريا أو عن بعد، لما لهذه الملتقيات من أثر في تسويق صورة الجامعة بشكل خاص وصورة بلادنا بشكل عام.

ح- انشغالات تتعلق بمتابعة تنفيذ مخرجات المجلس العلمي للجامعة في دوراته السابقة:

تمت مناقشة مسألة عدم المصادقة، على مستوى مجلس الإدارة، على مخرجات المجلس العلمي للجامعة في دوراته السابقة، والمتعلقة بمقترح إنشاء معهد للهندسة المعمارية. وفي هذا السياق، أوضح السيد مدير الجامعة أن عرض هذا المقترح على مجلس الإدارة كان مبرمجاً خلال الدورة المقررة بتاريخ 16 جوان 2025، إلا أن الزيارة الرسمية للسيد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، رفقة السيد والي ولاية مستغانم في نفس اليوم، حالت دون انعقاد الجلسة في موعدها.

وبناءً على ذلك، وبتنسيق بين رئيس مجلس الإدارة وإدارة الجامعة، تم تحديد تاريخ 23 جوان 2025 لعقد الدورة. غير أن الجلسة لم تُعقد فعلياً بسبب غياب بعض المنتخبين ممثلي الجامعة، وعدم توفر النصاب القانوني المحدد بثلاثي الأعضاء. وبعد انقضاء المدة القانونية المحددة للانتظار (15 دقيقة)، اقترح رئيس المجلس على الحضور تأجيل الدورة إلى يوم الأحد 29 جوان 2025. وقد تم التأكيد على أن من بين النقاط المدرجة في جدول أعمال الجلسة المقبلة لمجلس الإدارة، توجد المصادقة على مقترح إنشاء معهد الهندسة المعمارية ضمن كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة مستغانم.

كما أثير خلال الاجتماع تساؤل بخصوص مصير مشروع تقسيم قسم الرياضيات والإعلام الآلي إلى قسمين مستقلين، وهو المشروع الذي تمت المصادقة عليه سابقاً على مستوى كل من المجلس العلمي لكلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي والمجلس العلمي للجامعة خلال دورة جوان 2024. وقد تم التأكيد على أهمية توضيح مدى تقدم الإجراءات الإدارية المتعلقة بتفعيله، والوقوف على الأسباب التي قد تؤخر تجسيده ميدانياً على مستوى هياكل الكلية. وفي هذا السياق، أوضح السيد مدير الجامعة أن هذا المشروع سيتم إدراجه ضمن جدول أعمال مجلس إدارة الجامعة القادم، حيث سيُعرض للمناقشة والمصادقة النهائية، تأكيداً على التزام الإدارة بتجسيد مخرجات الهيئات العلمية للجامعة.

كما تم خلال الاجتماع أيضاً إثارة النقطة المتعلقة بعدم عقد اجتماع مجلس كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي منذ بداية سنة 2024. وفي هذا السياق، أكد السيد مدير الجامعة على ضرورة توحيد وجهات النظر وتهيئة الظروف الملائمة لعقد مجلس الكلية، داعياً إلى إيجاد أرضية توافقية تضمن إعادة بعث نشاط هذه الهيئة الأساسية، وتمكينها من أداء دورها في التأطير واتخاذ القرارات التسييرية والعلمية وفق ما تنص عليه النصوص التنظيمية.

في الختام، تم التأكيد على أهمية الاستمرار في الحوار والتعاون لتحقيق التقدم والزيادة في وتيرة التنمية. وتم الاتفاق على متابعة تنفيذ التوصيات المقترحة خلال الدورة لضمان تحقيق النتائج المرجوة. والأخذ بعين الاعتبار جميع ملاحظات الأساتذة المتدخلين. كما تم تقديم تعليمات للسادة العمداء ومدير المعهد وإلى مختلف الفاعلين في هيئات العلمية والتدريس وكذا مسؤول المكتبة المركزية، بالتنسيق مع التقنيين ومهندسين في الإعلام الآلي، ببذل جهد أكبر لإنشاء عدد كبير من الروابط الخلفية (Backlinks) مما تعطي دفعا إضافيا في ترقية مرتبة الجامعة.

بعد استنفاد جميع النقاط المدرجة في جدول الأعمال واختتام أشغال الدورة بنجاح، قدم السيد المدير شكره للسيدات والسادة أعضاء المجلس على مشاركتهم الفعالة في إثراء النقاش، وتم رفع الجلسة على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال من نفس اليوم.

رئيس المجلس العلمي
الأستاذ بودراح إبراهيم

كاتب الجلسة
الأستاذ عثمانى بغداد

رئيس المجلس العلمي
جامعة مستغانم
الأستاذ: إبراهيم بودراح

الأستاذ : بغداد عثمانى
نائب مدير مركز للتكوين العالي في الطور الثالث
والتأهيل الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين
العالي فيما بعد التدرج بجامعة مستغانم

